المشاركة الدينية في بناء السلام- مقاربة الأرضية المشترك

الانخراط الديني من أجل التنمية

المعتقدات الدينية، والمؤسسات والعلاقات هي عوامل حاسمة في الاشتراك التنموي الدولي على المستويين الاستراتيجي والجزئي، و لذا فإن أهميتها وتبعاتها على السياسات والبرمجة تحتاج إلى الاكتشاف الممنهج. تتنوع المواقف. في ظل اختلاف الأدوار الدينية في الدول والمجتمعات، الحساسيات الخاصة المحددة لمشهد ديني، ستدعو إلى الوعي الشديد. تغيير الدين قد يكون مثالًا على الأزمات المحددة بين المجتمعات. بعض العوامل الدينية تتصل مباشرة بالأزمات بينما قد تكون الأخرى أقل وضوحًا، ومتداخلة مع عوامل عديد مثل الثقافة، والعرق، والسياسات. توضح 5 موضوعات دعوة عامة للاستماع، والتعلم، واكتشاف ما غير المألوف والمناطق المهملة والعلاقات.

أولًا، المنهجيات السابقة والمعاصرة للدين والتطوير تحتاج إلى أن تُرى بصفتها أدوات تنقل أساسية لدولة ومشهد إقليمي دائمي التعقيد.

ثانيًا، العلاقات الحكومية مع المجتمعات الدينية تحتاج إلى أن تُفهم كجزء من استراتيجيات النمو، سواء كانت جزءًا من الاشتراك المجتمعي المدني أو بصفتها شيئًا ما مميزًا، وقد يكون موضوعًا اجتماعيًا شائكًا.

ثالثًا، تقدير الأدلة ضروري ولكن صعب لأن الأبعاد الدينية تتداخل مع مباحث عديدة وتتنوع في الجودة.

رابعًا، أكثر من العتاب الطبيعي للتركيز على مخصصات الدولة ضرورة ملحة. الجهد مطلوب لفهم المشهد الديني في دولة ما، بما في ذلك تاريخها والسياسات الحالية والشخصيات.

وخامسًا، بعض الأمثلة، بما يشمل وضع كوفيد الحالي يمكنه توضيح، بشكل نافع، ما قد نكون مشتركين فيه بنهج حساس مبني على اطلاع للاشتراك الديني. القيادة الدينية والمعتقدات يمكنها أن تكون عوائق للتطور وجزء من المشكلة، ويحتاج ذلك إلى فهم. كما أنها جزء من الحل الذي يتيح الرؤى في أهداف المجتمع، وعوائق لإزالتها وتصورات وآمال للمستقبل. لا ثمة عذر لتجاهل أدوارهم ونأمل وجود احتمالية كبرى للمشاركة في استراتيجيات وبرامج أصيلة وملائمة ومستدامة.